

**الآليات الأوروبية والأمريكية لضمان الالتزام بمكافحة**

**المخدرات والمؤثرات العقلية**

**الباحث علي نعمة حسن أ. د حيدر أدهم الطائي**

**كلية الحقوق جامعة النهرين**

اثارت ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية اهتماماً وقلقاً دوليين مما يتطلب ضرورة اتخاذ اجراءات تتوافق عليها الدول , على المستوى العالمي والاقليمي لمكافحة هذه الظاهرة , فاتخذت الدول على المستوى الاقليمي خطوات في سبيل تعزيز التعاون فيما بينها للحد تلك الظاهرة و سنتناول في بحثنا الموسوم (الآليات الأوروبية والأمريكية لضمان الالتزام بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية) دراسة الآليات الاتفاقية والاجهزة الاقليمية على الصعيد الاوروبي و الامريكي التي تعمل على مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ومدى فاعلية تلك الآليات وبيان دور الاجهزة المختصة والمساهمة على الاقليمي وتوضيح الليات عمل تلك الاجهزة وبيان اهم انجازاتها.

## Abstract

The phenomenon of narcotic drugs and psychotropic substances has aroused international interest and concern, which requires the need to take measures agreed upon by countries, at the global and regional levels, to combat this phenomenon. Commitment to combating narcotic drugs and psychotropic substances) Studying the convention mechanisms and regional bodies at the European and American levels that work to combat narcotics and psychotropic substances, the extent of their effectiveness, the statement of the role of the competent agencies and the contribution at the regional level, and the clarification of the mechanisms of work of those agencies and the statement of their most important achievements

## اولا :- أهمية البحث :

تعد ظاهرة المخدرات من الظواهر الخطرة والتي يمتد اثرها الى كافة الدول مما يسبب مشاكل ومخاطر كبيرة على الصعيد الدولي والاقليمي وتهديد للمجتمع الدولي والسلم والامن الدولي والاقليمي .

**ثانيا :- مشكلة البحث :** تقوم مشكلة البحث على اتساع ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية مما يطرح تساؤل حول ماهي الآليات التي تعتمد على المستوى الاقليمي في القارة الأوروبية والأمريكيتين في مكافحة هذه الظاهرة ومدى فاعليتها .

**ثالثا :- أسباب اختيار البحث :** يأتي سبب اختيار موضوع البحث لخطورة ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية على المجتمع والفرد واثارها السلبية والخطرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية على الدول .

**رابعا :- هيكلية البحث :** تقوم هيكلية الدراسة على مطلبين سنتطرق في المطلب الاول الى الآليات الأوروبية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ونقسم هذا المطلب الى فرعين الاول الآليات الاتفاقية الأوروبية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والفرع الثاني هيئات واجهزة الاتحاد الأوروبي المعنية بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وسنتطرق في المطلب الثاني الى الآليات الأمريكية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وسنقسم هذا المطلب الى فرعين الاول الآليات الاتفاقية الأمريكية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والفرع الثاني اجهزة منظمة الدول الأمريكية المعنية بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

## المطلب الاول الآليات الأوروبية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

تتمثل الآليات الأوروبية في مكافحة ظاهرة المخدرات والتصدي لها , من خلال جهود منظمة الاتحاد الأوروبي والتي تنقسم بدورها الى الاتفاقيات الأوروبية ومؤسسات واجهزة اقليمية تعمل على الحد من تلك الظاهرة وسنبين ذلك في فرعين وكما يلي :

## الفرع الأول الآليات الاتفاقية الأوروبية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

عقدت على الصعيد الاقليمي الأوروبي عدة اتفاقيات ترمي الى مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية و من ضمنها جرائم المخدرات واهم تلك الاتفاقيات التي اشارت الى ذلك هي :

**اولا: معاهدة شنغن لعام ١٩٨٥** تم ابرام هذه المعاهدة من قبل عدد من الدول الأوروبية وانضمت ٢٦ دولة أوروبية اخرى لها<sup>(١)</sup> , وتهدف المعاهدة الى تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء لحفظ الامن والنظام العام , والتعاون القضائي وإلغاء الرقابة الحدودية و تسمح بحرية السفر والتنقل داخل وعبر الدول الاعضاء فيها وفي عام ١٩٩٠ تم اضافة بروتوكول مكمل للمعاهدة تضمن لائحة تنظيمية تضم (١٤٢) مادة وأشار الفصل الثالث منها على التعاون الامني والشرطي وانشاء نظام يسمح بتوفير المعلومات عن الاشياء والاشخاص من خلال مراقبة الحدود<sup>(٢)</sup> , وتضمنت المعاهدة آليات جديدة خاصة بمكافحة جرائم المخدرات والجرائم المنظمة الاخرى اهمها :<sup>(٣)</sup>

١- المراقبة عبر الحدود اشارت المادة (٤٠) من البروتوكول الملحق , السماح لأفراد الامن والشرطة من احدى الدول الاعضاء والتي تقوم بمراقبة شخص مشتبه به داخل دولته من الاستمرار بعملية المراقبة داخل اقليم دولة اخرى عضو في المعاهدة واكمال اجراءات الضبط القضائي . (4)

٢- ملاحقة المجرمين خارج الاقليم الوطني اشارت الى ذلك المادة (٤١) من البروتوكول الملحق والتي بينت حالتين للملاحقة الاولى حالة هروب المتهم , والاخرى حالة التلبس بالجريمة , فيمكن للجهة المختصة ملاحقة المتهم المطلوب بدون حاجة الى تصريح من الدولة التي يهرب اليها المتهم .

**ثانيا : اتفاقتا ماستريخت لعام ١٩٩٢ وامستردام لعام ١٩٩٧ المعدلة لها.(5)**

١- معاهدة ماستريخت ١٩٩٢ أبرمت هذه الاتفاقية من قبل المجلس الأوروبي ودخلت حيز النفاذ عام ١٩٩٣ وتضمن الاتفاقية تيسير حركة التجارة والاموال والبضائع والأشخاص عبر المنافذ الحدودية للدول الاعضاء مما اوجد ثغرة ودفع بالعصابات المنظمة ومنها عصابات المخدرات بالتوسع بنطاق نشاطها واستغلال سهولة التنقل عبر الحدود المفتوحة(6), و مع ذلك فإن الاتفاقية نصت على تعاون الاجهزة الامنية والقضائية في مجال مكافحة المخدرات وغسل الاموال وغيرها من الجرائم الخطيرة , والزمتم الدول الاعضاء على تجريم المخدرات وغسل الاموال المتحصلة من تلك الجرائم والقيام بالتعاون مع الاجهزة الاقليمية بجمع المعلومات والتحري عن الانشطة الاجرامية . (7)

٢- اتفاقية امستردام لعام ١٩٩٧ . أبرمت هذه الاتفاقية بوصفها تعديلاً على معاهدة ماستريخت ودخلت حيز النفاذ عام ١٩٩٩ , وادخلت الكثير من التغييرات على اتفاقية الاتحاد الأوروبي منها الاهتمام بأمور الامن والعدالة والسياسة الخارجية والامنية المشتركة(8) , و اشارت الاتفاقية في المادة الاولى منها على تعاون الجهات الامنية والشرطة والقضائية لمواجهة جرائم المخدرات وغيرها من الجرائم العابرة للحدود , والتأكيد على الاتصال المباشر بين اجهزة الشرطة , كما اشارت المادة (٣٨) من الاتفاقية للتعاون المباشر بين الاجهزة الامنية واليورو بول لمراقبة وضبط الحدود لمنع التهريب غير المشروع للمخدرات ومتابعة مصادرة الاموال غير المشروعة الناتجة عن الجرائم المنظمة ولاسيما جرائم المخدرات (9).

**ثالثا :- اتفاقية المجلس الأوروبي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات عن طريق البحر لعام ١٩٩٤ . أبرم المجلس الأوروبي**

هذه الاتفاقية تنفيذاً للمادة (١٧) من اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨ (10) وتهدف هذه الاتفاقية الى توثيق التعاون على المستوى الاقليمي الى اقصى حد ممكن لقمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية عن طريق البحر ودون اخلال بقانون البحار الدولي واحترام مبدأ الحق في حرية الملاحة , وقد جاءت هذه الاتفاقية بمجموعة من قواعد قانونية موضوعية و إجرائية إذ اشارت الى المبادئ العامة في التعاون الدولي وحث الدول الأطراف الى التعاون في فاعلية التدابير المتخذة ضد الاتجار غير المشروع بالمخدرات عن طريق البحر وتبادل المعلومات المتعلقة بالسفن والبضائع التي من الممكن المساعدة في كشف جرائم المخدرات مع عدم التأثير على ممارسة الولاية القضائية الوطنية من قبل الدولة الساحلية على السفن التي ترفع علمها والمتواجدة في سواحلها(11) , و اشارت الاتفاقية في المادة(٤) على مساعدة دولة العلم فالدولة الطرف لها ان تطلب المساعدة في حالة اشتباه قيام سفينة ترفع علمها بارتكاب جريمة من جرائم المخدرات , فيجب على الدول الأطراف ان تقدم المساعدة في ذلك واتخاذ الاجراءات المحددة في الاتفاقية , كما بينت الاتفاقية في المادة (٦) منها القواعد الاساسية للترخيص ويقصد بها اعطاء رخصة الى الدولة المتدخلة من دولة العلم وذلك وفقا لأسباب معقولة للاشتباه بتلك السفينة وبعد اعطاء الرخصة تقوم الدولة المتدخلة بإيقاف السفينة والصعود على متنها واتخاذ اجراءات التفتيش وفرض السيطرة عليها وعلى الأشخاص الموجودين فيها , ومصادرة وتأمين وحماية الادلة والمواد المضبوطة التي يتم اكتشافها على متن السفينة(12) , و بينت الاتفاقية في المواد (١٣,١٤,١٥) القواعد التي تحكم ممارسة الاختصاص منها كيفية اثبات الجرائم المتعلقة بالمخدرات وممارسة الولاية القضائية وكيفية تسليم السفن والبضائع والأشخاص والادلة المضبوطة , كما اشارت الاتفاقية الى القواعد الاجرائية المنظمة لمكافحة المخدرات عن طريق البحر من حيث تحديد الجهات الوطنية الرسمية المعنية بإرسال واستلام الطلبات وتنظيم الاتصال فيما بين تلك السلطات وتوحيد نماذج الطلبات .(13)

**الفرع الثاني هيئات واجهزة الاتحاد الأوروبي المعنية بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية**

سنبحث في هذا الفرع دور اهم الهيئات والاجهزة الأوروبية المعنية في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وكما يلي :

أولاً: المركز الأوروبي لرصد المخدرات والادمان (EMCDDA) . تأسس هذا المركز عام ١٩٩٣ وهو وكالة تابعة الى الاتحاد الأوروبي ومقره مدينة لشبونة في البرتغال<sup>(14)</sup>, ويعد المركز الوكالة الرائدة في مجال المخدرات غير المشروعة إذ يقوم بإعطاء ادلة وتحليلات علمية مستقلة حول جميع جوانب ظاهرة المخدرات وتحدياتها المتغيرة والمهددة لحياة الافراد والمجتمع ويساهم المركز بوضع سياسات الاتحاد الأوروبي لحماية الدول الاعضاء من الاضرار المتعلقة بالمخدرات<sup>(15)</sup>, وان المهام التي يقوم بها المركز تتمثل بما يلي : (16)

- ١- تزويد الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي بالمعلومات الواقعية والموضوعية الموثقة بما يتعلق بالمخدرات والامان .
- ٢- جمع وتحليل المعلومات حول استخدام العقاقير المخدرة غير المشروعة وتأثيراتها .
- ٣- تسهيل تبادل المعلومات والممارسات ما بين الدول الاعضاء واستنباط الاساليب والادوات اللازمة لمكافحة المخدرات, ويقوم المركز بإعداد تقرير سنوي عن حالة المخدرات في الاتحاد الأوروبي ونشر احصائية سنوية عن حالة المخدرات واتجاهاتها في دول اوربا , كما يعمل المركز بالشراكة مع دول خارج الاتحاد الأوروبي و الهيئات الدولية المعنية بالمخدرات .

ثانياً :- **مكتب الشرطة الجنائية الأوروبية (EUROPOL)** . تم انشاء هذا المكتب من قبل الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٦ ويقع مقرها بمدينة لاهاي في هولندا وفي عام ١٩٩٨ تم مراجعة طبيعة عمل المكتب من قبل دول الاتحاد الأوروبي وبدأ المكتب بالقيام بمهامه كاملة منذ عام ١٩٩٩<sup>(17)</sup> , ويمثل الهدف الرئيسي للمكتب هو تحقيق الامن العام في دول اوربا , ومساعدة الدول الاعضاء في مجال مكافحة الجريمة المنظمة ولاسيما جرائم المخدرات والوقاية منها , وتقديم الدعم الاستخباراتي والعمل بشكل وثيق مع اجهزة الشرطة الوطنية للدول الاعضاء وتنسيق العمليات المشتركة على المستوى الاقليمي .<sup>(18)</sup> وفي مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية انشئ المكتب المركز الأوروبي للجريمة المنظمة الذي يقدم الدعم للدول الاعضاء في مكافحة المخدرات وغيرها من الجرائم العابرة للحدود وتنسيق العمليات الامنية المشتركة بين المكتب والدول وتزويدها بالمعلومات الاستخبارية وإخطار الاتحاد بأي معلومات حول الانشطة الاجرامية. (19)

ثالثاً :- وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال العدالة الجنائية (EUROJUST) أنشأ مجلس الاتحاد الأوروبي هذه الوكالة في عام ٢٠٠٢ وتهدف الى تعزيز جهود مواجهة جميع انماط الجرائم المنظمة الخطرة وتكريس التعاون القضائي وتنسيق عمل التحقيقات والملاحقات القضائية التي تقوم بها الدول الاعضاء داخل اقاليمها<sup>(20)</sup> , ويشمل اختصاص الوكالة كل انواع الجرائم مثل الارهاب , والاتجار غير المشروع بالمخدرات , وتزوير العملة , وعمليات غسل الاموال وغيرها من الجرائم المنظمة , وتسعى الوكالة الى جملة اهداف اهمها تسهيل اجراءات المساعدة القضائية وخاصة تنفيذ طلبات تسليم المجرمين وتبادل المعلومات بين الاجهزة الوطنية المعنية للدول الاعضاء وعدم تأخير القيام بالإجراءات المطلوبة لمكافحة الجريمة المنظمة .<sup>(21)</sup> وتقوم الوكالة ايضا بتنسيق تبادل المعلومات الخاصة بالقضايا الاجرامية داخل شبكة القضاء الأوروبي والمشاركة في المبادرات الأوروبية في مجال منع انتشار الجريمة المنظمة , والعمل على تطبيق القانون وتبادل الخبرات والممارسات الافضل بين الدول الاعضاء في مجال التعاون القضائي لمنع الجرائم المنظمة . (22)

رابعاً :- الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (FRONTEX) .وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي ومقرها مدينة وارسو في بولندا تأسست سنة ٢٠٠٥ بوصفها الوكالة المعنية بإدارة التعاون التشغيلي على الحدود الخارجية وفي عام ٢٠١٥ تم تحويلها الى وكالة حرس الحدود والسواحل الأوروبية<sup>(23)</sup>, وتعد هذه الوكالة مسؤولة عن ادارة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي ومساعدة السلطات الوطنية في تنظيم الحدود والمراقبة وتسجيل المهاجرين وجمع المعلومات عن الشبكات الاجرامية ومكافحة تزوير الوثائق وتهريب المخدرات غير المشروعة , كما تقوم الوكالة التي يعمل بها حاليا اكثر من ٨٠٠ موظف بنشر حرس الحدود والسواحل الى جانب استخدام السفن ودوريات الطائرات والمعدات التكنولوجية في دول الاتحاد الأوروبي للمساعدة في ادارة الحدود والتعاون مع بقية الوكالات الأوروبية المختصة في تحقيقات تهريب المخدرات , وفي عام ٢٠٢١ تم انشاء فيلق حرس الحدود والسواحل الأوروبي وهو اول قوة اوروبية رسمية تقدم الدعم الدائم للسلطات الوطنية للدول الاعضاء .<sup>(24)</sup> وقد قامت الوكالة بعدة عمليات في مجال مكافحة تهريب المخدرات الى اوربا منها عملية البحر الابيض عام ٢٠٢٢ حيث استطاعت بالمشاركة مع السلطات الوطنية لعدة دول اوروبية بالقيام بعملية بحث عن المخدرات التي تدخل الى اوربا عن طريق السفن وخاصة مادة الكوكايين المهرب من امريكا اللاتينية وغرب افريقيا , وتم تفتيش (٥٤٥) سفينة اسفرت عن اعتقال عدد من المهربين وضبط كميات من مادة الكوكايين .<sup>(25)</sup> من خلال ما تقدم نجد ان دول الاتحاد الأوروبي قد وضعت آليات عديدة من جانب عقد الاتفاقيات التي تختص او تساهم في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود وجرائم المخدرات , وإنشاء الوكالات المتخصصة بمكافحة المخدرات والجريمة ونتيجة لوجود الاتحاد الأوروبي الذي ساعد على ايجاد تعاون كبير على المستوى الأوروبي

واعطاء فاعلية اكبر لعمل الوكالات المختصة بمكافحة الجريمة والمخدرات, في عام ٢٠٢٠ ضبطت اكبر كمية من المواد المخدرة بلغت (٢١٤٠٦) طن في دول الاتحاد الأوروبي والنرويج وتركيا وفق التقرير الصادر عن اليورو بول والمركز الأوروبي لرصد المخدرات والادمان , مما يعكس الجهود التي تقوم بها الدول والاجهزة التابعة للاتحاد الأوروبي<sup>(26)</sup> , الا انه نتيجة لانفتاح دول الاتحاد الأوروبي بعضها على بعض وتسهيل حركة التجارة والنقل فيما بينها , ساهم في تسهيل عمليات تهريب المخدرات من جهة اخرى مما يتطلب تكثيف الجهود لمكافحة جرائم المخدرات .

### المطلب الثاني الآليات الأمريكية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

تعد ظاهرة المخدرات من اخطر التهديدات الاقتصادية والاجتماعية والامنية لدول الأمريكيتين لكثرة زرع وصنع والاتجار غير المشروع بالمخدرات في تلك الدول , وسنبحث الآليات المتخذة من قبل منظمة الدول الأمريكية من خلال ما تبذله من جهود في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وكما يلي :

#### الفرع الأول الآليات الاتفاقية الأمريكية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

تم وضع عدة تشريعات نموذجية واتفاقيات على الصعيد الاقليمي وفي ظل منظمة الدول الأمريكية تهدف الى مكافحة الجريمة المنظمة وجرائم المخدرات وسنبينها على النحو الآتي :

اولاً:- التشريعات النموذجية المتعلقة بجرائم غسل الاموال المتحصلة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجرائم المتصلة بها عام ١٩٩١ . تم اعداد هذه التشريعات من قبل الخبراء في لجنة مراقبة سوء استعمال المخدرات والهدف منها هو اعداد نموذج للقوانين المضادة لجرائم المرتبطة بالمخدرات من اجل ان تتبناها الدول الاعضاء وتتساق التباين في الانظمة التشريعية للدول وقد صادقت الدول على هذه التشريعات عام ١٩٩٢<sup>(27)</sup>. وتضمنت هذه التشريعات (١٩) مادة بينت فيها جريمة غسل الاموال وكيفية تجميد الاموال المتحصلة من جرائم المخدرات والاجراءات التي تتخذ بصدد ذلك , ووجب في المادة (٥) منها على آية المصادرة للأموال الغير مشروعة والكشف عن البيانات المصرفية وعدم الاحتجاج بسرية المصارف , وشارت المواد من (٨-١٨) على آليات التعاون الاقليمي بين الدول الاعضاء لمكافحة عوائد الاموال المتحصلة من جرائم المخدرات. (28)

ثانياً :- الاستراتيجية الأمريكية ضد المخدرات عام ١٩٩٦ . اعتمدت هذه الاستراتيجية من قبل منظمة الدول الأمريكية عام ١٩٩٦<sup>(29)</sup> , وقد تضمنت اقرار الدول الاعضاء لخطورة مشكلة الاتجار بالمخدرات وانتاجها وتهريبها عبر الحدود والعواقب السلبية لها وكونها تشكل تهديدا خطيرا لصحة وسلامة الافراد والمجتمع , ويجب ان تكون مراقبة العقاقير غير المشروعة جزءا من سياسة شاملة لمكافحة المخدرات من خلال سن القوانين والسياسات المناسبة<sup>(30)</sup> , كما اشارت الاستراتيجية الى العمل على تفكيك العصابات الاجرامية المنظمة واعتبار ذلك احد الاهداف التي تتخذها الدول الاعضاء واناذ القوانين ضد تلك العصابات والذي بدوره يحد من عمليات تهريب المخدرات وتكثيف الجهود بين الدول الاعضاء من خلال تبادل المعلومات وتعقب وادانة افراد العصابات الاجرامية وتنفيذ البرامج الوطنية والتعاون الدولي وتطوير اجهزة مكافحة المخدرات الوطنية وتنفيذ آليات التعاون الدولي الواردة في الاتفاقيات الدولية المعنية بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية . (31)

ثالثاً :- الاتفاقية الأمريكية حول المساعدة المتبادلة في المسائل الجنائية عام ١٩٩٧ . اعتمدت هذه الاتفاقية من قبل اعضاء منظمة الدول الأمريكية في عام ١٩٩٧<sup>(32)</sup> , وتهدف هذه الاتفاقية الى تعهد الدول الاطراف بتقديم المساعدة المتبادلة في المسائل الجنائية من التحقيقات والملاحقات والاجراءات القضائية التي تتعلق بالجرائم التي يكون للدولة طالبة المساعدة اختصاص عليها واهمها الجرائم المنظمة العابرة للحدود وجرائم المخدرات<sup>(33)</sup> , كما تضمنت الاتفاقية احكام تبادل المساعدة , ووجب على الدول الاطراف تعيين سلطة مركزية تكون مسؤولة عن إصدار طلبات المساعدة وتلقيها والتواصل مع السلطات المركزية للدول بشكل مباشر لتنفيذ اغراض الاتفاقية<sup>(34)</sup> , وشارت المادة (٧) من الاتفاقية الى نطاق تطبيق الاتفاقية وحددت الاجراءات المشمولة بالمساعدة واهمها اعلان الاحكام واخذ شهادة واقادات الاشخاص وتجميد ومصادرة الاموال والممتلكات والمساعدة في عمليات التفتيش وارسال الوثائق القضائية والادلة وتسليم المجرمين .

رابعا :- الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي عام ٢٠٠٠ . وهي اتفاق التعاون في قمع الاتجار البحري والجوي غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية في منطقة البحر الكاريبي , دخلت حيز النفاذ عام ٢٠٠٨ , وتهدف الاتفاقية الى تعاون الدول الاطراف الى اقصى حد ممكن في مكافحة النقل البحري والجوي غير المشروع في مياه البحر الكاريبي وفوقها وضمان الحد من السفن والطائرات المشتبه

بها وحجز المتورطة منها بالاتجار غير المشروع<sup>(35)</sup> , من خلال مشاركة المعلومات بفاعلية اكبر لمنع تلك العمليات , واتخاذ نهج موحد للقيام بعمليات الضبط ومنع استغلال نقاط الضعف الجغرافية ومنع تجار المخدرات من استخدام المياه الاقليمية بوصفها ملاذاً آمناً للهروب من الملاحقة القانونية<sup>(36)</sup> , وقد اوردت الاتفاقية عدة احكام اهمها :

- ١- برامج التعاون الاقليمي لمنطقة البحر الكاريبي , اشارت الاتفاقية ان مشكلة الاتجار غير المشروع بالمخدرات يتطلب التدخل بشكل عاجل من الاطراف وتعزيز التعاون فيما بينها وان يتخذ كل طرف الخطوات اللازمة لتسهيل عمل السفن والطائرات الخاصة بإنفاذ القانون ودعم العمليات التي تقوم بها. <sup>(37)</sup>
- ٢- عقد مؤتمرات سنوية لغرض اعتماد تدابير فاعلة جديدة في مجال مكافحة المخدرات ومراجعة الاجراءات المتخذة وتنسيق المستقبلية منها <sup>(38)</sup>
- ٣- احكام اجراءات عمليات انفاذ القانون البحري وضعت الاتفاقية احكام عن كيفية التعامل مع السفن والطائرات المشتبه بها والاجراءات الوطنية المتخذة من الدول بحقها , منها التحقق من تسجيلها والصعود الى السفن وفرق البحث واستخدام القوة . <sup>(39)</sup>
- ٤- تنظيم العمليات في المياه الوطنية وعبرها وفي البحر الاقليمي , اشارت الاتفاقية الى مسؤولية عمليات قمع الاتجار غير المشروع في مياه احد الاطراف تقع على عاتقها وتخضع لسلطتها , اما بالنسبة لمنطقة البحر الاقليمي فحسب احكام الاتفاقية فيمكن لسلطات انفاذ القانون للدول الاطراف ايقاف السفن التي ترفع على طرف آخر او مسجلة لديه , عند توفر اسباب معقولة للاشتباه في ان السفينة مستخدمة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات فلتلك السلطات الإذن للصعود على متن السفينة المشتبه بها واتخاذ الاجراءات القانونية وبما لا يخالف احكام الاتفاقية . <sup>(40)</sup>
- ٥- الاختصاص القضائي على الجرائم اشارت احكام الاتفاقية الى اجراءات تأسيس الولاية القضائية على جرائم المخدرات التي ترتكب على متن السفن , فعلى كل طرف اتخاذ ما يلزم لتطبيق اختصاصه القضائي على السفن التي ترفع علم ذلك الطرف ومسجلة لديه بموجب القانون فضلا عن السفن التي ليس لها جنسية . <sup>(41)</sup>

### الفرع الثاني اجهزة منظمة الدول الامريكية المعنية بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

سنيين دور الاجهزة الامريكية المختصة والمساهمة في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية التابعة لمنظمة الدول الامريكية وعلى النحو الاتي :

اولا :- اللجنة الامريكية لمكافحة تعاطي المخدرات (CICAD) . أنشأت منظمة الدول الامريكية هذه اللجنة في عام ١٩٨٦ خلال المؤتمر الامريكي الاول المختص بالاتجار بالمخدرات الذي اقيم في ريو دي جانيرو , كما اقر ايضا برنامج عمل للبلدان الامريكية لمكافحة الاستخدام والانتاج غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية إذ تقوم اللجنة بالعمل وفقا لذلك البرنامج وفي عام ١٩٩٨ انضمت جميع البلدان الامريكية للجنة<sup>(42)</sup> , وتعد اللجنة بمنزلة منتدى للدول الاعضاء لمناقشة وايجاد الحلول لمشكلة المخدرات والاستجابة للتحديات المتغيرة في مكافحة المخدرات وتوسيع جهودها لتعزيز التعاون الاقليمي بالتنسيق مع الدول الاعضاء , ووضع استراتيجية مكافحة المخدرات لمنظمة الدول الامريكية والعمل على تنفيذها وتحديد الاجراءات ذات الاولوية للدول الاعضاء , والتي تستند على الادلة التي تحصل عليها من البرامج السنوية والمشاريع الوطنية , وتقوم اللجنة بإعداد تقارير سنوية عن حالة المخدرات والمؤثرات العقلية في الدول الامريكية , وقد اشارت في تقرير عام ٢٠١٩ الى زيادة نسبة تعاطي المواد المخدرة (القنب والكوكايين والماريجوانا و المنشطات والاميفيتامينات ) لدى عموم سكان الدول وارتفاع استخدامها لدى طلبة المدارس والجامعات , وقد بين التقرير النسب البيانية للمتغيرات التي طرأت على استخدام المواد المخدرة في الدول ويستفاد من هذه المعلومات من قبل سلطات الدول المعنية لوضع حلول مناسبة للمشكلة<sup>(43)</sup> , كما تساعد اللجنة الدول الاعضاء في وضع سياساتها الوطنية في مجال مكافحة المخدرات والعمل على تقييم وبحث قضايا خاصة بالمخدرات والاتجاهات الحديثة الناشئة باستخدام التقنية الفعالة وتقديم التدريب المتخصص الذي يركز على بناء القدرات , <sup>(44)</sup> وتعمل الجنة بشكل وثيق مع المنظمات والاجهزة الدولية المختصة مثل مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة , والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات , ومنظمة الصحة للبلدان الامريكية , والمركز الاوروبي لرصد المخدرات . <sup>(45)</sup>

ثانيا :- المرصد الامريكي للمخدرات (OID) . تم انشاء المرصد الامريكي للمخدرات عام ٢٠٠٠ من قبل منظمة الدول الامريكية ويتبع الجنة الامريكية لمكافحة تعاطي المخدرات , ويختص هذا المرصد بالإحصاء والمعلومات والبحث , ومهامه المساعدة في تعزيز وبناء شبكة معلومات المخدرات للدول الامريكية وتقديم معلومات موضوعية وموثوقة وحديثة ومقارنة , والتي تمكن الدول الاعضاء في فهم

مشكلة المخدرات ووضع سياسات وبرامج عمل بشكل أفضل لمواجهة ظاهرة المخدرات بجميع ابعادها<sup>(46)</sup> , ويقوم المرصد ببحث العلاقة بين العرض والطلب على مستوى القارتين الأمريكيتين ومقارنتها مع مناطق اخرى من العالم والبحث عن العقاقير المخدرة المستحدثة والطرق الجديدة لاستخدام وتصنيع المخدرات وتغيير انماط التهريب , وتوفير دليل التعرف على المواد المخدرة الذي أسس آلية التقييم الاقليمي ومساعدة البلدان على تحسين جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمخدرات ودعم انشاء مرصد المخدرات الوطنية واستخدام نظم ومنهجية لجمع البيانات موحدة ومحددة من قبل المرصد وتوفير التدريب العلمي والتقني وتبادل الخبرات بين العاملين في مجال مكافحة المخدرات , فضلا عن انشاء المرصد لنظام الانذار المبكر للأمريكيين المراد منه جمع ونشر المعلومات الخاصة بتهديدات المخدرات الناشئة المتحصلة عليها من أنظمة الانذار المبكر في الدول الاعضاء وتحديد القضايا المستحدثة بالوقت المناسب<sup>(47)</sup> , وقد اصدر المرصد العديد من المنشورات التي تختص بمراقبة المخدرات في الدول الأمريكية والتطورات الحاصلة لهذه الظاهرة, منها نشرة المعلومات لعام ٢٠٢١ وهي ملخص للنتائج الرئيسية من مشروع (التهديدات الناشئة للمواد نفسية جديدة ) وتقرير عام ٢٠٢٠ عن الادوية المستحدثة وهي مواد نفسية لا تخضع للحظر او المراقبة ولكنها تنتج بشكل عام تأثيرات مماثلة للمواد الممنوعة .<sup>(48)</sup>

ثالثا :- منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PHAO) .تأسست هذه المنظمة عام ١٩١٢ وتختص في مجال الصحة وتتبع منظمة الدول الأمريكية وتعتبر المكتب الاقليمي للأمريكيين لمنظمة الصحة العالمية ولدى المنظمة (٢٧) مكتباً اقليمياً في عموم الدول الاعضاء , وتتمثل مهمة المنظمة في تعزيز النظم الصحية الوطنية لشعوب الدول الاعضاء والتعاون مع وزارات الصحة والوكالات الحكومية والدولية الاخرى<sup>(49)</sup> , وتقوم المنظمة بالتعاون مع الدول الاعضاء في مجال تعزيز الصحة العامة وتقديم المساعدة الفنية والتقنية لمعالجة الاضرار على المواد المخدرة , كما قامت المنظمة بمبادرة اقامة شبكة معلومات للبلدان الأمريكية تسمى شبكة عموم أمريكا للتنسيق التنظيمي للمخدرات عام ١٩٩٩ , وتهدف هذه الشبكة تعزيز مشاركة الدول الاعضاء مع المنظمة لتطوير واعتماد وتنفيذ مشاريع وانشطة مشتركة لتنظيم التقنيات الصحية في معالجة الاضرار على المواد المخدرة<sup>(50)</sup> من خلال ما تقدم نجد ان الآليات الاقليمية الأمريكية اقل فاعلية مقارنة بالآليات الأوروبية على مستوى الاتفاقيات والاجهزة المعنية بمكافحة المخدرات ويمكن ارجاع سبب ذلك كون اغلب دول الأمريكيتين تكثر فيها زراعة وانتاج المخدرات , مما ينتج عنه ارباح مادية ضخمة ما يزيد من الاتجار غير المشروع على المستوى الاقليمي , بالرغم من الجهود التي بذلتها منظمة الدول الأمريكية للحد من غسل الاموال المتحصلة من تجارة المخدرات .

### الذاتة

من خلال بحث موضوع دراستنا الآليات الدولية لضمان الالتزام بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية توصلنا الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات وكم يلي:

#### اولا :- الاستنتاجات :

- ١- ان ظاهرة المخدرات ذات ابعاد عالمية واقليمية لذا اهتمت المنظمات الاقليمية بالعمل على الحد من هذه الظاهرة بعقد الاتفاقيات الاقليمية وانشاء الاجهزة المتخصصة بمكافحة المخدرات والتعاون والتنسيق الامني والقانوني والقضائي .
- ٢- في القارة الأوروبية نجد ان المنظمات الأوروبية قد اوجدت آليات جيدة واكثر فاعلية وساعدت على مكافحة المخدرات بخطوات عملية وذلك من خلال الاتفاقيات والاجهزة المختصة بمكافحة الجرائم المنظمة وجرائم المخدرات نتيجة لوجود الاتحاد الأوروبي الذي اعطى لتلك الاجهزة صلاحيات واسعة في ملاحقة المجرمين وضبطهم داخل دول الاتحاد .
- ٣- وضعت القارة الأمريكية بواسطة منظمة الدول الأمريكية آليات اتفاقية واجهزة مختصة , إلا ان هذه الآليات لم تكن في المستوى والفاعلية التي تحد من ظاهرة المخدرات التي تشهد انتشار واسع في القارتين الأمريكيتين بسبب الازحاج المالية الكبيرة وكثرة زراعة وصناعة المخدرات في الدول الأمريكية .

#### ثانيا :- التوصيات :

- ١- تعزيز التعاون الدولي اذ لا يمكن مواجهة ظاهرة المخدرات التي تهدد المجتمع الدولي الا بتضافر الجهود الدولية المتمثلة بالمنظمات الدولية والدول بتفعيل التعاون الميداني والامني فيما بينها والحرص على تطبيق الاتفاقيات الدولية .

٢- وضع سياسات دولية جديدة فعالة بمجال مراقبة المخدرات ومكافحتها على ان تقام على اساس نهج متكامل وشامل لكل جوانب مشكلة المخدرات والموازنة ما بين ضرورة توفير المواد المخدرة للأغراض الطبية والعلمية وفي الوقت نفسه منع والحد من اساءة استعمالها وزيادة الرقابة الدولية .

٣- قيام المنظمات الاقليمية الأوروبية والأمريكية بإنشاء قاعدة معلومات او مركز معلومات دولي موحد بين الدول الاعضاء الاطراف في الاتفاقيات الدولية لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بجرائم المخدرات وتبادلها بصورة مستمرة وتزويد الاجهزة الوطنية المختصة في الدول بآخر تطورات عمليات تهريب المخدرات وحث الدول على زيادة الاجراءات الامنية واستخدام اجهزة الكشف الحديثة في المنافذ الحدودية والحدود .

### المصادر :-

#### اولا :- الكتب :

- ١- ابراهيم حسن عبد الرحيم الملا , المواجهة الجنائية لجرائم غسل الاموال دراسة مقارنة , ط ١ , دار الناشر , الامارات , ٢٠٠٩ .
- ٢- جهاد محمد البريزات , الجريمة المنظمة , دراسة تحليلية , ط ١ دار الثقافة للنشر , عمان , الاردن , ٢٠٠٨ ,
- ٣- كوركيس يوسف داود , الجريمة المنظمة , بدون طبعة , دار الثقافة للنشر , عمان , الاردن , ٢٠٠١ ,
- ٤- محمد حسن المرزوي , دور المنظمات الدولية في مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية , دار الكتب القانونية , مصر , ٢٠١٧ .
- ٥- مختار حسين شلبي , الاجرام الاقتصادية والمالي الدولي وسبيل مكافحته , ط ١ , دار حامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١٤ .
- ٦- مفيد نايف الدليمي , غسل الاموال في القانون الجنائي دراسة مقارنة , ط ١ , دار الثقافة للنشر , عمان , الاردن , ٢٠٠٦ .
- ٧- وليد قارة , مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود في التشريع الدولي , ط ١ , دار الايام للنشر , عمان , الاردن , ٢٠١٦ .
- ٨- ريام كريم عبيد , سلطة الادارة في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في التشريع العراقي (دراسة مقارنة) , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية القانون , ٢٠١٩ .
- ٩- فائزة يونس الباشا , الجريمة المنظمة في ظل الاتفاقيات الدولية و القوانين الوطنية , اطروحة دكتوراه , كلية الحقوق , جامعة القاهرة , ٢٠١١

#### ثانيا : الاتفاقيات الاقليمية الأوروبية والأمريكية :

- ١- معاهدة شنغن لعام ١٩٨٥ .
- ٢- معاهدة ماستريخت ١٩٩٢ .
- ٣- اتفاقية المجلس الأوروبي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات عن طريق البحر لعام ١٩٩٤ .
- ٤- اتفاقية امستردام لعام ١٩٩٧ .
- ٥- التشريعات النموذجية الأمريكية المتعلقة بجرائم غسل الاموال المتحصلة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجرائم المتصلة بها عام ١٩٩١ .
- ٦- الاتفاقية الأمريكية حول المساعدة المتبادلة في المسائل الجنائية عام ١٩٩٧ .
- ٧- الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي عام ٢٠٠٠ .

#### ثالثا : المواقع الالكترونية :

- ١- معلومات منشورة على الموقع الرسمي للمركز الأوروبي لرصد المخدرات والادمان, على شبكة الانترنت , [www.emcdda.europa.eu](http://www.emcdda.europa.eu)
- ٢- معلومات منشورة على شبكة الانترنت متاح على الموقع الالكتروني , [www.europol.europa.eu](http://www.europol.europa.eu) .
- ٣- مكتب الشرطة الجنائية الأوروبية , الموقع الرسمي على شبكة الانترنت [www.europol.europa.eu](http://www.europol.europa.eu) .
- ٤- اليورو جست معلومات منشورة على الموقع الرسمي لليورو جست [www.eurojust.europa.eu](http://www.eurojust.europa.eu) .
- ٥- معلومات منشورة على شبكة الانترنت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل , الموقع الرسمي , [www.frontex.europa.eu](http://www.frontex.europa.eu)
- ٦- عملية البحر الابيض , معلومات منشورة على الموقع الرسمي للوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل, [www.frontex.europa.eu](http://www.frontex.europa.eu)
- ٧- حسب التقرير الصادر عن الاتحاد الأوروبي منشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي [www.europa.eu](http://www.europa.eu)



٨- تقرير تعاطي المخدرات في أمريكا لعام ٢٠١٩ ، صدر التقرير عن اللجنة الأمريكية لمكافحة تعاطي المخدرات ، متوفر على الموقع

الرسمي للجنة [www.cicad.oas.org](http://www.cicad.oas.org)

٩- معلومات منشورة على شبكة الانترنت ، على الموقع الرسمي لمنظمة الدول الأمريكية ، [www.oas.org](http://www.oas.org)

١٠- معلومات منشورة على شبكة الانترنت ، الموقع الرسمي لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ، [www.paho.org](http://www.paho.org)

١١- [www.opp.sit.p7](http://www.opp.sit.p7) , framework and instruments of the European union in the field of drugs

1 - اتفاقية شنغن معلومات متوفرة على شبكة الانترنت على الموقع [www. Wadaq.info](http://www.Wadaq.info) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٩/١٥ الوقت ٧:٠٠ مساء

2 - جهاد محمد البريزات ، الجريمة المنظمة ، دراسة تحليلية ، ط ١ دار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٣ .

3 - د محمد حسن المروزي ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ .

4 - في رومانيا بتاريخ شباط ٢٠٢١ قامت السلطات الامنية بعملية ملاحقة عدد من الاشخاص المتهمين بتهرب المخدرات وتم القاء القبض على تسعة متهمين في اقليم رومانيا وفي دولتين من دول اوربا وتم ضبط شحنة كبيرة من مادة الهيروين وجاءت هذه العملية بالاشتراك مع السلطات القضائية والشرطية في العديد من الدول منها المجر والنمسا والمانيا وبدعم من اليورو بول واليورو جست . معلومات منشورة على شبكة الانترنت على الموقع الالكتروني [www.alarabiy.net](http://www.alarabiy.net) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٩/١٦ الوقت ١٠:٠٠ مساء .

5 - وتعرف اتفاقية ماستريخت بمعاهدة الاتحاد الاوروبي وهي التي اسست منظمة الاتحاد الاوروبي وقد تم تعديل هذه الاتفاقية بمعاهدة امستردام لعام ١٩٩٧ ، معلومات منشورة على شبكة الانترنت على الموقع الاتي [www.europa.eu](http://www.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٩/٢٠ الوقت .

6 - د. كوركيس يوسف داود ، الجريمة المنظمة ، بدون طبعة ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٤ .

7 - د. ابراهيم حسن عبد الرحيم الملا ، المواجهة الجنائية لجرائم غسل الاموال دراسة مقارنة ، ط ١ ، دار الناشر ، الامارات ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٠ . في فرنسا صدر قانون ١٩٩٦ يجعل من غسل الاموال من اي نشاط اجرامي جريمة يعاقب عليها وتحديد ومصادرة الاموال من اي جريمة ترتكب في اقليم دولة وقعت على هذه الاتفاقية . ريام كريم عبيد ، سلطة الادارة في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في التشريع العراقي (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية القانون ، ٢٠١٩ ، ص ٥٨ .

8 - د . محمد حسن حمو المروزي ، مصدر سابق ، ص ١٥١ .

9 - فائزة يونس الباشا ، الجريمة المنظمة في ظل الاتفاقيات الدولية و القوانين الوطنية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١٦٦ . ومن الامثلة على تعاون الاجهزة الامنية للدول مع اليورو بول ضبط شحنة كبيرة من الكوكايين عام ٢٠٢١ تقدر

ب(١٠٠٠٠) كيلو غرام في بلجيكا وبالتنسيق مع الجمارك البلجيكية . معلومات منشورة على شبكة الانترنت ، الموقع الرسمي لليورو بول [www.europol.europa.eu](http://www.europol.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٩/٢٢ الوقت ٩:٠٠ مساء .

10 - اشارت المادة (١٧) من اتفاقية الامم المتحدة عام ١٩٨٨ الى الاتجار غير المشروع عن طريق البحر وجاء في الفقرة (٩) منها (تنظر الاطراف في عقد اتفاقات او ترتيبات ثنائية او اقليمية لتنفيذ احكام هذه المادة او تعزيز فعاليتها) .

11 - ينظر المواد (٢،٧،٨،٩) من الاتفاقية ١٩٩٥ .

١٢- ينظر المادة (٦) من الاتفاقية

13 - ينظر المواد (١٧،١٨،١٩) من الاتفاقية .

14 - جهاد محمد بريزات ، مصدر سابق ، ص ١٠٧ .

3- - framework and instruments of the European union in the field of drugs , opp,sit,p7<sup>15</sup>

16 - معلومات منشورة على الموقع الرسمي للمركز الاوروبي لرصد المخدرات والادمان، على شبكة الانترنت ،

[www.emcdda.europa.eu](http://www.emcdda.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٢ الوقت ٨:٠٠ مساء .

17 - معلومات منشورة على شبكة الانترنت متاح على الموقع الالكتروني [www.europol.europa.eu](http://www.europol.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٤

الوقت ٩:٠٠ مساء .

- 18 - د. وليد قارة , مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود في التشريع الدولي , ط ١ , دار الايام للنشر , عمان , الاردن , ٢٠١٦ , ص ٣٩٢ .
- 19 - مكتب الشرطة الجنائية الأوروبية , الموقع الرسمي على شبكة الانترنت [www.europol.europa.eu](http://www.europol.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٥ الوقت ٦:٠٠ مساء
- ومن الامثلة على العمليات التي تمت بتنسيق اليورو بول مع الدول الاعضاء القاء القبض وتفكيك عصابة تجارة مخدرات في اسبانيا كانت تهرب المخدرات من دولة المغرب الى اسبانيا وضبط حمولة اكثر من ٢ طن من مادة الحشيش والماريجوانا, معلومات منشورة على شبكة الانترنت على الموقع [www.arabic.euronews.com](http://www.arabic.euronews.com) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٥ الوقت ٧:٠٠ مساء .
- 20 - د. مختار حسين شلبي , الاجرام الاقتصادي والمالي الدولي وسبيل مكافحته , ط ١ , دار حامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١٤ , ص ١١٨ .
- 21 - د. وليد قارة , مصدر سابق , ص ٣٩٦ .
- 22 - اليورو جست معلومات منشورة على الموقع الرسمي لليورو جست [www.eurojust.europa.eu](http://www.eurojust.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٦ الوقت ١٠:٠٠ مساء .
- 23 - معلومات منشورة على شبكة الانترنت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل , الموقع الرسمي , [www.frontex.europa.eu](http://www.frontex.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٦ الوقت ٩:٠٠ مساء .
- 24 - الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل , المصدر اعلاه نفسه .
- 25 - عملية البحر الابيض , معلومات منشورة على الموقع الرسمي للوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل, [www.frontex.europa.eu](http://www.frontex.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٨ الوقت ٧:٠٠ مساء .
- 26 - حسب التقرير الصادر عن الاتحاد الأوروبي منشور على الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي [www.europa.eu](http://www.europa.eu) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٩ الوقت ٨:٠٠ مساء .
- 27 - د. محمد حسن خمو المرزوي , مصدر سابق , ص ١٨٩ .
- 28 - د. مفيد نايف الدليمي , غسل الاموال في القانون الجنائي دراسة مقارنة , ط ١ , دار الثقافة للنشر , عمان , الاردن , ٢٠٠٦ , ص ٢٤٤ و ص ٢٤٥ .
- 29 - د. محمد حسن خمو المرزوي , مصدر سابق , ص ١٩١ .
- 30 - الفقرة (٢-٣) من الاستراتيجية الامريكية ضد المخدرات ١٩٩٦ , منشورة على الموقع الرسمي لمنظمة الدول الامريكية [www.oas.org](http://www.oas.org) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٠ الوقت ٧:٠٠ مساء .
- 31 - الفقرة (٥-٦-٧) من الاستراتيجية الامريكية ضد المخدرات ١٩٩٦ .
- 32 - الاتفاقية الامريكية حول المساعدة المتبادلة في المسائل الجنائية ١٩٩٧ , منشورة على الموقع الرسمي لمنظمة الدول الامريكية , [www.oas.org](http://www.oas.org) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٢ الوقت ٨:٠٠ مساء .
- 33 - ينظر المادة (١-٢) من الاتفاقية الامريكية ١٩٩٧ .
- 34 - ينظر المادة (٣-٤) من الاتفاقية الامريكية ١٩٩٧ .
- 35 - ومن الامثلة على التعاون في قمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات في منطقة البحر الكاريبي في تشرين الاول من عام ٢٠٢٢ تم القيام بعملية ضبط لعدد من الاسلحة وكميات من المخدرات تبلغ ( ١٢,٦ ) طن بواسطة تعاون عدد من دول الامريكية ومنظمة الانترنت .
- معلومات منشورة على شبكة الانترنت على الموقع الرسمي لمنظمة الانترنت [www.interpol.int](http://www.interpol.int) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٤ الوقت ٧:٠٠ مساء
- 36 - الديباجة والمادة (٢) , الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي .
- 37 - المواد (٣-٤) , الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي .
- 38 - المادة (٥) , الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي .

- 39 - المواد (٦-٧-٨-٩-١٠) , الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي .
- 40 - المواد (١٧-١٨-١٩-٢١) , الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي .
- 41 - المواد (٢٣-٢٤) , الاتفاقية الاقليمية لمنطقة البحر الكاريبي .
- 42 - د . كوركيس يوسف داود , مصدر سابق , ص ١٢٠ .
- 43 - تقرير تعاطي المخدرات في امريكا لعام ٢٠١٩ , صدر التقرير عن اللجنة الامريكية لمكافحة تعاطي المخدرات , متوفر على الموقع الرسمي للجنة [www.cicad.oas.org](http://www.cicad.oas.org) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٤ الوقت ٦:٠٠ مساء .
- 44 - د. محمد حسن خمو المرزوي , مصدر سابق , ص ١٨٦ .
- 45 - معلومات منشورة على شبكة الانترنت , على الموقع الرسمي لمنظمة الدول الامريكية , [www.oas.org](http://www.oas.org) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٥ الوقت ٨:٠٠ مساء .
- 46 - معلومات منشورة على شبكة الانترنت , على الموقع الرسمي للجنة الامريكية لمكافحة تعاطي المخدرات , [www.cicad.oas.org](http://www.cicad.oas.org) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٦ الوقت ٧:٠٠ مساء .
- 47 - معلومات منشورة على شبكة الانترنت , على الموقع الرسمي للجنة الامريكية لمكافحة تعاطي المخدرات , [www.cicad.oas.org](http://www.cicad.oas.org) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/١٦ الوقت ٧:٠٠ مساء .
- 48 - المصدر نفسه .
- 49 - معلومات منشورة على شبكة الانترنت , الموقع الرسمي لمنظمة الصحة للبلدان الامريكية , [www.paho.org](http://www.paho.org) تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١٠/٢٠ الوقت ٧:٠٠ .
- 50 - منظمة الصحة للبلدان الامريكية , المصدر اعلاه نفسه .